

دكتوراه تقنية المعلومات

قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث / محمد أحمد مني
2025

الأسبوع ٩





المهمة المطلوبة لهذا الأسبوع:

تحليل إحدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر نظرية معينة.



رابط الدراسة:

التحول الرقمي ومدى تقبل موظفي البلديات لهذا التحول



التحول الرقمي ومدى تقبل موظفي البلديات لهذا التحول

رسمي القوي ي

الأردن

البريد الإلكتروني: rasimmarar411981@gmail.com

الشخص

سعت الدراسة إلى معرفة أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في قطاع البلديات، وتقديم التوصيات والمقترحات التي تعزز دور التحول الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في قطاع البلديات. حيث انتهجت الدراسة الأسلوب الوصفي التطبيقي، حيث تضمنت عينة الدراسة على (75) مدير دائرة الخدمات وتكنولوجيا المعلومات في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية. حيث بينت النتائج وجود دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده (استراتيجية التحول الرقمي، الثقافة التنظيمية للتحول الرقمي، القيادة التحولية للتحول الرقمي، الموارد البشرية) على الأداء الوظيفي للعاملين في قطاع البلديات العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية. بناءً عليه أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ألا يتعلق التحول الرقمي داخل البلديات بالتقنية فقط، بل بإعادة تعريف استراتيجية عمل البلديات بالكامل، فله تغيير مخطط واستراتيجية وتنظيمي، من خلال إنشاء نماذج أعمال جديدة لقطاعات العمل البلدية مدعومة بالتقنية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الأداء الوظيفي، قطاع البلديات.



التعريف بالدراسة:

عنوان الدراسة:

التحول الرقمي ومدى تقبله من قبل العاملين في البلديات الأردنية.

الباحث:

رسمي الغويري، نُشرت في مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢.

هدف الدراسة:

معرفة أثر التحول الرقمي بأبعاده على الأداء الوظيفي للموظفين في القطاع البلدي في الأردن.

عينة الدراسة:

٧٥ مديرًا لتقنية المعلومات في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.



الأطر النظرية للدراسة الأصلية:

لم تعتمد الدراسة على إطار نظري صريح، لكنها استندت إلى:

- الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي.

- نماذج الأداء الوظيفي.

- مفاهيم الاستراتيجية والثقافة التنظيمية.

ملاحظة: افتقار الدراسة إلى إطار نظري صريح يمثل نقطة قابلة للنقد، ويُظهر الحاجة لتحليلها في ضوء نظرية مناسبة مثل نظرية التغيير المؤسسي.



الإطار النظري المقترح للتحليل:

نظرية التغيير المؤسسي

(Organizational / Institutional Change Theory)

مفاهيمها الأساسية:

- التغيير المؤسسي لا يحدث فقط بسبب التقنية، بل يتطلب تغييرًا في القيم، والهياكل، والسلوكيات التنظيمية.
 - يعترف بوجود مقاومة داخلية للتغيير.
 - يؤكد على دور الثقافة، والقيادة، والبيئة الخارجية في تسهيل/إعاقة التحول.
- أبرز الباحثين: سكوت (٢٠٠٤)، ديماجيو وباول (١٩٨٣).



تحليل الدراسة في ضوء النظرية:

الاستراتيجية الرقمية: تُمثل الجانب "القسري" من التغيير (قوانين، قرارات مركزية).
الثقافة التنظيمية: محور أساسي في النظرية؛ الدراسة تقيسه ولكن دون تحليل عميق لمقاومة التغيير.
القيادة التحويلية: عنصر محوري يساعد في إحداث التغيير، يتوافق مع نظرية التغيير المؤسسي.
الموارد البشرية: تشمل تدريب وتطوير، وهي ضرورية لتغيير السلوكيات المؤسسية.

تقييم: الدراسة قاست هذه الأبعاد كمؤشرات مستقلة، بينما النظرية ترى أن التغيير المؤسسي عملية تفاعلية عميقة.



ملاءمة النظرية للدراسة:

مدى الملاءمة: عالية

- الأبعاد التي عالجتها الدراسة تتطابق مع محاور نظرية التغير المؤسسي.
- النظرية تساعد في تفسير التغيرات السلوكية والثقافية المطلوبة لإنجاح التحول الرقمي.

مدى الإسهام:

توفر النظرية عمقاً تحليلياً لفهم لماذا يُقبل أو يُرفض التحول الرقمي داخل البلديات، وليس فقط إن كان له أثر أو لا.



نقاط القوة والضعف في الدراسة:

نقاط القوة:

- عينة متخصصة من مديري التقنية.
- استخدام منهج وصفي تحليلي مدعم بأدوات إحصائية.
- قياس متعدد الأبعاد للتحويل الرقمي.

نقاط الضعف:

- غياب إطار نظري صريح.
- عدم معالجة مقاومة التغيير أو العوامل غير الرسمية.
- محدودية التعميم (٧٥ فردًا فقط من قطاع واحد).



التوصيات النظرية:

١. دمج نظرية التغيير المؤسسي في التصميم النظري مستقبلاً.
٢. توسيع العينة لتشمل موظفين من مستويات إدارية متعددة.
٣. تحليل التفاعل بين الثقافة والتنظيم والموارد في تفسير النتائج.
٤. التركيز على العوامل غير الرسمية (كالشبكات والعلاقات).



الخاتمة:

- التحليل في ضوء نظرية التغيير المؤسسي أظهر أن التحول الرقمي في البلديات الأردنية ليس مجرد تطبيق تقني بل تحول ثقافي وهيكل معقد.
- النظرية توفر إطارًا عميقًا لفهم ديناميكيات القبول/الرفض للتكنولوجيا.
- يُنصح بتبني هذا التحليل النظري في أبحاث مشابهة مستقبلاً لتفسير نتائج التحول الرقمي بعمق أكبر.



Thank You